

# مجلة الجامعة الأسمرية

دورية علمية جامعة محكمة

تصدر عن الجامعة الأسمرية الإسلامية. زليتن. ليبيا

السنة الحادية عشرة (1435هـ / 2014م) العدد الحادي والعشرون

رئيس التحرير

أ. د. مصطفى عمران رابعة

\*\*\*

مدير التحرير

د. د. محمد حسين ضو

\*\*\*

الأعضاء

د. هيثم عبد الحميد خزنة

---

المراسلات : ص. ب (94) أو (95) زليتن - ليبيا

هاتف : 4626456 - 051 فاكس : 4626679 - 051

موقع الجامعة على شبكة المعلومات : <http://www.asmarya.edu.ly>

البريد الإلكتروني (E. Mail):

[asmarya@Ittnet.net](mailto:asmarya@Ittnet.net)

[majalla@asmarya.edu.ly](mailto:majalla@asmarya.edu.ly)

## المحتويات

9	افتتاحية العدد .....
	✻ الإمامة وعللها في قراءة أبي عمرو البصري
13	د. بشير علي خليل .....
	✻ عقوبة التعزير في الشريعة الإسلامية
43	د. مصطفى عمران بن رابعة .....
	✻ مدى صلاحية العفو في إسقاط الجرائم الحدية بحث فقهي مقارن
67	د. أحمد علي معتوق الزائدي .....
	✻ المرأة وعلم الطب في العصر النبوي
85	أ. محاسن محمد جانودي .....
	✻ بين اللهجات العربية الجنوبية القديمة والعربية الفصحى دراسة مقارنة تحليلية
115	أ. أسماء ياسين رزق .....
	✻ ضمير الفصل والشأن في الجملة العربية
137	د. سالم خليفة حسين .....
	✻ جماليات البنية الإيقاعية في القرآن الكريم دراسة في الجزء الأخير من سورة مريم
167	د. المهدي إبراهيم الغويل .....
	✻ الأحزاب السياسية ودورها في بناء دولة القانون
181	د. الداه محمد إبراهيم .....
	✻ التنظيم الاتفاقي للمفاوضات في الإطار العقدي صورها وآثارها
207	أ. هدية عبد الحفيظ مفتاح بن هندي .....

- ✻ مدى سلطة القاضي في تعديل التعويض الاتفاقي دراسة تحليلية  
مقارنة بين القانون المدني والشريعة الإسلامية
- 239 ..... أ. أحمد رمضان قشوط
- ✻ المتاحف مصادر مجموعات ومبانيها وملحقاتها وكوادرها العاملة  
ومتطلبات حماية المقتنيات الأثرية
- 301 ..... أ. معمر محمد عبد الرحيم عباد
- ✻ حجم واتجاهات حركة النقل في مدينة طرابلس
- 339 ..... د. مصطفى أحمد الفرجاني
- ✻ مقومات ومعوقات التنمية الاقتصادية في أفريقيا نظرة جغرافية
- 365 ..... د. الصادق محمود عبد الصادق
- ✻ المخاوف الشائعة لدى أطفال الرياض
- 391 ..... أ. سليمة فرج زوبي
- ✻ الولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بمدينة  
الخميس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية دراسة ميدانية
- 419 ..... أ. نجاته سالم عبد الله زريق



## بين اللهجات العربية الجنوبية القديمة والعربية الفصحى

### دراسة مقارنة تحليلية

أ. أسماء ياسين رزق\*

#### توطئة

الحمد لله الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان. والصلاة والسلام على خير الأنام وسيد فصحاء ولد عدنان. أما بعد:

فإن دراسة اللهجات تشغل حيزاً واسعاً في لغتنا العربية وتزداد أهميتها إذا ما عرفتنا الجذور الأولى لهذه اللغة وأطوار نشأتها واللغات التي تشاركها الأصول اللغوية نفسها.

وقد أطلق العلماء مصطلح (الأفروآسيوية) على مجموعة من اللغات في جنوب آسيا وغربها، وشمال إفريقيا وشرقها<sup>(1)</sup>، ومنها لغات المشرق القديم، التي أطلق عليها العالم الألماني شلوتسر مصطلح اللغات السامية، وتابعه في ذلك عدد من الباحثين<sup>(2)</sup>.

ويعني تصنيفها في أسرة لغوية واحدة اشتراك هذه اللغات في خصائص

\* سوريا، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

1- حجازي، محمود فهمي، علم اللغة العربية، وكالة المطبوعات، الكويت، 131.

2- طليبات، غازي، في علم اللغة، دار طلاس 1997، 66.

بنيويةً بصفتها ترجع إلى أصل واحد تفرّعت عنه، وهي تقسم إلى ثلاث زمرٍ (3):

1. زمرة اللغات المندثرة كالكنعانية القديمة.
2. زمرة اللغات ذوات النصوص المكتوبة كالسبئية.
3. زمرة اللغات الحية المزدهرة كالعربية والعبرية.

أما من الوجهة الجغرافية فهي تُقسّم إلى ثلاث مناطق (4):

1. شرقية: وفيها اللغة البابلية والآشورية.
2. غربية: تشمل على الكنعانية والعبرية والآرامية.
3. جنوبية: وفيها اللهجات العربية في جميع بلدان الجزيرة العربية، واللهجات الحشبية.

إلا أن التقسيم الجغرافي ليس واضح المعالم؛ إذ إن «الوحدات اللهجية لم تكن ثابتة في أماكنها، وإنما كانت متقلبة قلقة، مما يزيد صعوبة تطبيق الفصل الجغرافي في دراسة اللهجات بين شرق الجزيرة وغربها» (5).

وأهم اللهجات الجنوبية التي كان لها دور في التاريخ (6): السبئية والمعينية والقتبانية والحميمية وغيرها، وهي موضوع بحثنا، ويعود تاريخها إجمالاً إلى القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد تقريباً (7).

ولا يكاد الباحث يستوفي مادة بحثه إلا بشقّ الأنفس، نظراً لقلّة المصادر واعتمادها الرئيس على النصوص الحجرية، ولا ضير في تحمّل تلك المشاقّ ابتغاء الوصول إلى معرفة بتلك اللغات وأصالتها والعمق التاريخي لها، إذ «إن معرفتنا غير الوفيرة باللهجات القديمة هي السبب إلى حد بعيد في أن الآراء حول

3- طليمات، غازي، في علم اللغة، 65.

4- ولفنسون، أ، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، بيروت، 1980، 20.

5- الجندي، أحمد علم الدين، اللهجات العربية في التراث، الدار العربية للكتاب، 1983، 712.

6- انظر: حجازي، علم اللغة العربية 184.

7- ديب، فرج الله صالح، اليمن هي الأصل، ط1، 1988، 44.

العلاقات بين هذه اللهجات والعربية الفصحى تُعدُّ من قبيل الظنِّ والتَّخمين» (8).

وقد اختلفت آراء الباحثين في نشوء اللغة الفصحى ومعرفة جذورها والبعْدِ التاريخي لها، فرأى (نلينو)، أن العربية الفصحى تولدت من إحدى اللهجات النجدية، وتهدبت في مملكة كندة وفي أيامها، فأصبحت اللغة الأديبة السائدة، فشاعت هذه اللهجة في رأيه في منتصف القرن السادس للميلاد، وخرجت خارج نجد، وعمت معظم أنحاء الجزيرة، ولا سيما القسم الجنوبي من الحجاز الذي فيه يثرب ومكة والطائف.

وذهب هارتمن (Hartmann) وفولرس (Vollers) إلى أن العربية الفصحى هي لهجة أعراب نجد واليمامة، غير أن الشعراء أدخلوا عليها تغييرات متعدِّدة.

وذهب لندبرغ (Landburg) إلى أن الشعراء هم الذين وضعوا قواعد هذه اللهجة، وعلى قواعدهم سار المتأخرون، ومن شعرهم استخرجت القواعد، ومن قصائدهم تلك استنبط العلماء أصول النحو (9).

ونسنتيفس بشيء من التفصيل في دراسة نُخبَةٍ من تلك اللغات المشرقية القديمة، وهي لهجات عرب جنوب شبه الجزيرة العربية في القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد، بنمط تحليلي نقدي مقارن لبعض الأصوات وبعض قواعد النحو والصرف؛ لنعرف مدى تشابهها واختلافها مع اللغة الفصحى، ومدى صحة الفرضيات المذكورة.

### مصدرُ معرفتنا بتلك اللهجات

لقد عثر علماء أوروبا في القرن الماضي على نقوش قديمة وكتابات كثيرة في بلاد اليمن، وسموا بعضها بـ(آثار حمير)، وبعضها بـ(الكتابات السبئية) أو

8- انظر: مناقشة هذه الآراء في كتاب: راين، تسيم، اللهجات العربية القديمة في غرب الجزيرة العربية، ترجمه الدكتور عبد الكريم مجاهد، الأردن، 2002.

9- انظر مناقشة هذه الآراء في كتاب د. علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط4، دار الساقى، 2001، بيروت، 16/ 263.

(الآثار المعينية) نسبةً إلى الأقوام التي تقطن تلك البلاد، وهي ترجعُ إلى القرن الخامس قبل الميلاد تقريباً<sup>(10)</sup>، وقد كتبتُ بخطَّ أبجديّ يتكوّن من تسعةٍ وعشرين رمزاً<sup>(11)</sup>، ويقوم الخطُّ الرمزيُّ على أساسِ تدوينِ الصّوامتِ فقط. لذلك تبقى معرفتنا بطبيعة الحركات مجرد افتراض.

ولسنا بصددِ عرضِ رموزِ الخطِّ المُسند؛ ما يعيننا هو مُقابلةُ المادّةِ النَّحويَّةِ والصَّرفيَّةِ في هذه الكتاباتِ على عربيّتنا الفصحى.

### أهمُّ هذه اللهجات

**اللهجةُ المعينيَّة:** سادتُ في جنوب اليمن، وموطنها مملكةُ معين، وحاضرتُها قرنا، ويختلف الباحثون في تقدير عمرها، فمنهم من يحدّد ظهورها بالقرن الثامن قبل الميلاد، ومنهم من يعود بها إلى القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد<sup>(12)</sup>.

وتليها اللهجةُ السَّبئيَّة التي طالَ عمرها حتّى قضى عليها الأحباشُ سنة خمسٍ وسبعين وثلاثمئة، ولكنهم لم يستطيعوا طمسَ اللُّغة السَّبئيَّة.

ثمّ تعاقبتِ اللهجاتُ اليمنيَّة المتأخّرة التي عاصرت سبأ، ولم تبلغ شأوها كالتبائيَّة والحضرميَّة والأوسانيَّة والمهريَّة والجباليَّة<sup>(13)</sup>.

### السّماتُ الأساسيّةُ لكلِّ لهجة

عُرِفَت اللهجةُ المعينيَّةُ باللهجةِ السَّين، وسُمِّيت بذلك لكثرةِ ورودِ حرفِ السَّين في أوائل الأفعال وضميرِ الغائبِ فيها، ومثال ذلك (سكبر) أي: كبر.

ومن ذلك أنّها تبني فعل (السَّببيَّة) ب (س)، فتقول: (سَفعل) في معنى

10- انظر: ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، 230.

11- انظر: حجازي، علم اللغة العربيَّة، 187، و طليمات، في علم اللغة، 80.

12- انظر: طليمات، في علم اللغة 79.

13- انظر: موسكاتي، سباتينو، (وآخرون)، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ترجمة مهدي المخزومي وعبد الجبار المطليبي، ط1، 1993، 30.

(أَفْعَل) (14).

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ ضَمِيرَ النَّصْبِ فِيهَا هُوَ السِّينُ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ: (ضَرَبَهُ)، حَيْثُ يَقُولُونَ: (ضَرَبَسُ) (15).

أَمَّا اللَّهْجَةُ السَّبْيِيَّةُ فَإِنَّهَا عُرِفَتْ بِلَهْجَةِ الْهَاءِ، حَيْثُ اسْتُخْدِمَتِ الْهَاءُ فِي تَكْوِينِ عِدَدٍ مِنَ الصَّيْغِ الصَّرْفِيَّةِ، مِثْلَ (أَفْعَلِ)، حَيْثُ تَصْبِحُ: (هَفْعَلِ)، مِثَالًا: (هَوَفِي)، فِي مَعْنَى: (أَوْفِي) (16).

فَالسَّبْيِيَّةُ تَبْنِي فِعْلَ السَّبْيِيَّةِ كَمَا تَبْنِيهِ الْعَبْرِيَّةُ وَغَيْرَهَا بِ (ه). أَمَّا ضَمِيرُ النَّصْبِ فِيهَا فَهُوَ (ه)، كَمَا فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ.

وَكذَلِكَ يَكْثُرُ اسْتِخْدَامُ اللَّاحِقَةِ (هـ) فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الَّتِي بِصَيْغَةِ الْأَفْعَالِ، مِثَالًا:

يصدق \_\_\_\_\_ يهصدق

ينعم \_\_\_\_\_ يهنعم

يأمن \_\_\_\_\_ يهأمن

وهذا شبيهٌ بما هو موجودٌ في اللُّغةِ الفصحىِ الحالِيَّةِ مِنْ زِيَادَةِ الْهَاءِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، حَيْثُ يُقَالُ فِي أَرْقَتِ: (أَهْرَقْتُ) وَ(هَرَقْتُ) (17).

## 1. دراسةُ بعضِ الأصواتِ والتَّصْرِيفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ مُقَارَنَةً بِاللُّغَةِ الْفُصْحَى

أ. ظاهرة القلب: تتأثرُ تاءُ الافتعالِ بِأصواتِ الصَّفِيرِ الْمَفْخَمَةِ أَوِ الْمَجْهُورَةِ الَّتِي

14- ديب، اليمن هي الأصل 45.

15- نولدكه، تيودور، اللغات السامية، 1899، 91.

16- حجازي، علم اللغة العربيَّة 187، وديب، اليمن هي الأصل، 45.

17- انظر: سبيوه، عمرو بن قنبر، الكتاب 285/4.



تبادلت معها الأمكنة فتقلب طاءً أو دالاً<sup>(18)</sup>، مثال ذلك:

اضترب \_\_\_\_\_ اضطرب

ازتان \_\_\_\_\_ ازدان.

وهذا موجودٌ في الفصحى الحالية ومعروف بمصطلح (الإبدال)<sup>(19)</sup>.

ب. وتحولُ النونِ قبلَ الباءِ إلى ميم:

منبر \_\_\_\_\_ ممبر.

وهذا يُمائل ما هو موجودٌ في الفصحى الحالية وفي القرآن الكريم، ومِن أمثله: (أنبئنا)، في قوله تعالى: ﴿فَأَنْبَأْنَا فِيهَا جَبًّا﴾ [عبس: 27]: (أمنبتنا)، ويسمى هذا بالقلب، أو الإقلاب<sup>(20)</sup>.

ج. وتحولُ السينِ قبلَ الراءِ إلى صادٍ مجهورةٍ قريبةٍ مِنَ الزَّاي، مثال:

سِراط \_\_\_\_\_ زراط (مع تفخيم الزاي)<sup>(21)</sup>.

وهذا الأمر نفسه موجودٌ في اللغة الفصحى وفي بعض قراءاتِ القرآن الكريم؛ ففي قراءة أحدِ القراء<sup>(22)</sup> تُقرأ الصَّادُ بِشَمَامها زايًا.

د. ظاهرة الإدغام: اللغاتِ العروبيَّة كُلُّها تميلُ إلى إدغامِ النونِ فيما يليها مِنَ الأصواتِ الصَّامتةِ مباشرةً، وفي العربيَّة الجنوبيَّة لا يوجد إدغامٌ إلَّا في الأدوات (أَنْ، إِنْ، عَنْ، مِنْ)، مثال ذلك:  
عن لا \_\_\_\_\_ علا.

18- بروكلمان، كارول، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، جامعة عين شمس، 1977، 60.

19- انظر: الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربيَّة، طهران، 1912، 123/2.

20- انظر: سيويو، الكتاب 4/ 453، و ابن الجزري، محمد بن محمد، النُّشر في القراءات العشر، أشرف عليه علي محمد الضباع، دار الكتب العلميَّة، بيروت، 26/2.

21- بروكلمان، فقه اللغات السامية 58.

22- هي قراءة خَلَف عن حمزة، أحد القراء بالقراءات العشر المتواترة، انظر ابن الجزري، النشر في القراءات العشر 271/1.

كما تُدغمُ النُّونُ في بعض الكلمات مثل:  
بنت \_\_\_\_\_ بت<sup>(23)</sup>.

وظاهرةُ الإدغامِ معروفةٌ في الفصحىِ الحالِيَّةِ، حيثُ تُدغمُ النُّونُ فيما يليها من أحدِ الحروفِ التَّالِيَةِ: (الياءِ والراءِ والميمِ واللامِ والواوِ النونِ).

ويقسَمُ هذا الإدغامُ إلى نوعين: إدغامِ بغنَّةٍ، وإدغامِ بلا غنَّةٍ، فتقول: مَنْ رَأَيْتَ؟ مَنْ وَجَدَ؟ مَنْ لَكَ؟<sup>(24)</sup>

وكذلك تُدغمُ لامُ التَّعْرِيفِ فيما يليها من أصواتِ الصَّفِيرِ والأسنانِ، والأصواتِ المائعة<sup>(25)</sup>، (وهي اللامِ والراءِ والنُّونِ)، مثال: الرَّجُلُ، الشَّمْسُ.

وهذا معروفٌ أيضاً في عرْبِيَّةِ الشَّمالِ المعروفةِ اليَوْمِ، وتُعرَفُ هذه اللامُ باللَّامِ الشَّمْسِيَّةِ، وهي التي يليها أحدُ الحروفِ التَّالِيَةِ: (الطاءِ والثاءِ والصادِ والراءِ والتَّاءِ والضَّادِ والدَّالِ والنونِ والدَّالِ والسينِ والظاءِ والزَّايِ والشينِ واللَّامِ)، فتدغمُ اللامُ فيما يليها من هذه الحروفِ<sup>(26)</sup>.

### الإعلال بالقلب

من فنون القلب في تلك اللهجات أن تقلب الواو ألفاً في الماضي الأجوف، مثال: كون \_\_\_\_\_ كان، شوف \_\_\_\_\_ شاف<sup>(27)</sup>.

كما تقلب في الناقص الواو ياءً، مثل: رضو \_\_\_\_\_ رضي.

وهذا الأمر نفسه في العرْبِيَّةِ الحالِيَّةِ ومعروف باسم الإعلال بالقلب<sup>(28)</sup>.

23- بروكلمان، فقه اللغات السامية 61.

24- انظر: سيبويه، الكتاب 4/452، وابن الجزري، النُّشر 2/27.

25- بروكلمان، فقه اللغات السامية 62.

26- انظر: سيبويه، الكتاب 4/357.

27- انظر: ديب، اليمن هي الأصل 46.

28- انظر: عبد الله، إبراهيم محمَّد، مباحث في علم الصرف، ط2، دار سعد الدين، دمشق، 2004،

## 2. دراسة بعض القواعد النحوية في تلك اللهجات

### 1. قواعد الاسم

#### أ. الضمائر

##### أولاً: الضمائر المنفصلة

1. ضمائر المتكلم: أنا، نحن (كما هو الشأن في العربية الشمالية المعروفة).
  2. ضمائر المخاطب: (أنتَ، أنتِ، أتم، أنتنَّ).
- لاحظنا هنا تطابق هذه الضمائر مع المعروف في العربية الحالية، إلا أنها خَلَّتْ مِنْ ضمير المخاطبين في حالة المثنى: (أتما).
3. ضمائر الغائب: (هو، هي، هم، هنَّ)، هذا في اللهجة السبئية<sup>(29)</sup>، أما في اللهجات الأخرى فتستعمل الشين بدلاً من الهاء على النحو التالي<sup>(30)</sup>:

هو — شو  
هي — شيت  
هم — شم  
هن — شمأيت.

أما في لهجة السين فضمائر الغائب كالتالي<sup>(31)</sup>:

هو — سو  
هي — سمي  
هم — سمو

#### ثانياً: الضمائر المتصلة

تستعمل العربية الجنوبية ضمير الجر مع الاسم والنصب مع الفعل:

29- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 85.

30- انظر: موسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن 176.

31- انظر: ديب، اليمن هي الأصل 45.

أ. مع المتكلم: تضيف إلى الفعل اللاحقة (ني): ضربني، ضربنا.  
وهذا الشأن في العريّة الحالية، حيث تُضاف النون المكسورة قبل ياء  
المتكلم المتصلة بالفعل، أو بالحرف المشبه بالفعل، وتسمى (نون الوقاية)، نحو:  
أكرمَني، ليتني<sup>(32)</sup>.

ب. مع المُخاطَب: المفرد المذكر: ضربك.

المفردة المؤنثة: ضربكِ.

الجمع المذكر: ضربِكُمْ.

الجمع المؤنث: ضربِكُنَّ.

المثنى: ... (لا يوجد في الجنوبيّة القديمة ضمير يُستعمل لمخاطبة المثنى،  
بخلاف عريّة الشمال الحالية -ضربكما-).

ج. مع الغائب:

المفرد المذكر: ضربَه.

المفردة المؤنثة: ضربِهَا.

الجمع المذكر: ضربِهِمْ.

الجمع المؤنث: ضربِهِنَّ.

المثنى: ... (لا يوجد في الجنوبيّة القديمة ضمير للغائب المثنى -ضربهما-).

ضمائر الغائب المذكورة هذه في السبئية، أمّا بالنسبة للمعينية والقبتانية  
فيختلف الأمر، حيث تُبدل الهاء سينا في المعينية (ضربسُو)، وشينا في القبتانية  
(ضربشُو)<sup>(33)</sup>.

### ب. أسماء الإشارة

سأذكر كلَّ اسم منها بالفصحى الحالية، ثمَّ أذكر ما يُقابله في العريّة  
الجنوبيّة القديمة:

32- انظر: المرادي، الحسن بن القاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين  
قباوة، ومحمد نديم فاضل، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، 150.

33- انظر: موسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية 184.

هذا \_\_\_ ذَانُ

هذه: \_\_\_ ذَاتُ

ذلك: \_\_\_ هُوَ

تلك: \_\_\_ هِيَ

هذان: ..... (لا يوجد ما يقابلها)

هاتان: ..... (لا يوجد ما يقابلها)

هؤلاء (للمذكر) \_\_\_ أولايُ

هؤلاء (للمؤنث): \_\_\_ إلتُ.

مما سبق نلاحظ التالي:

1. نلاحظ أن الجنوبية القديمة استغنت عن (ها) في بداية اسم الإشارة، وهذا الأمر جائز أيضاً في العربية الشمالية، فاسم الإشارة هو (ذا)، أما (ها) فإنما هي لمجرد التنبيه<sup>(34)</sup>.
2. إضافة النون إلى (هذا)، وهذا لا نظير له في الشمالية.
3. إضافة تاء التأنيث في (هذه) التي تحولت في الفصحى الحالية إلى (ذِه).
4. عدم وجود اسمين للإشارة إلى المشى المذكر ولا المؤنث، إذ إن السبئية استعاضت عن ذلك بالجمع<sup>(35)</sup>.
5. أنها ميّزت بين اسم الإشارة الدال على جماعة الذكور واسم الإشارة الدال على جماعة الإناث بخلاف الفصحى الحالية التي توحد الاسم الدال عليهما: (هؤلاء).
6. أنها خلطت بين ضمير الغائب المنفصل (هو)، واسم الإشارة (ذلك) فأشارت بـ (هو) إلى المذكر البعيد بدل (ذلك).

### ج. الأسماء الموصولة

الأسماء الموصولة أصلها في كل اللغات السامية أسماء إشارة<sup>(36)</sup>، وهذا لا

34- انظر: الغلابيني، جامع الدروس العربية 1/127.

35- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 95.

36- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 85، وموسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية 190.

يزال في بعض اللّهجات الفصحى الحديثة، ففي لهجة طيّء يستعملون (ذو) بدل (الذي)، و(ذات) بدل (التي)، قال الشاعر<sup>(37)</sup>:

فإنّ الماء ماء أبي وجدّي وبئري ذو حفرت وذو طويت  
موضع الشاهد في البيت: (ذو حفرت وذو طويت)، حيث استعمل (ذو)  
اسماً موصولاً، بمعنى: الذي حفرت والذي طويت.

وسأذكر الأسماء الموصولة المعروفة ثمّ ما يقابلها في العربية القديمة:

الذي \_\_\_ ذا

التي \_\_\_ ذات

الذين \_\_\_ ذو، ذم

اللواتي، اللاتي \_\_\_ ذاتم، أولو<sup>(38)</sup>.

مما سبق نلاحظ التالي:

1. نلاحظ أنّ أداة الجمع الموصولة (أولو) لا تستعمل في الشماليّة على أنّها اسم موصول بل ملحق بجمع المذكر السالم<sup>(39)</sup>.
2. نلاحظ عدم وجود اسم موصول للمثني كالذي عندنا اليوم (اللذان، اللتان).

#### د. أسماء الاستفهام

نشأت أسماء الاستفهام من أدوات التّنبه التي تطوّرت داخل كلّ لغة كما يرى الباحثون<sup>(40)</sup>، وتستخدم في عربيّة الجنوب ثلاث أدوات للاستفهام هي: (من، ما، أي).

في حين أنّ عربيّة الشمال الحاليّة لديها أحد عشر اسماً لكل منها استخدام:

37- انظر البيت في الأزهرى، أبي منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار القومية العربيّة للطباعة، مصر، 1964، (ذو)، وابن هشام، عبد الله بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، تحقيق، محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، 1979. 154/1 والشاهد في البيت استعمال (ذو) بمعنى (الذي) على لهجة طيء.

38- انظر: ديب، اليمن هي الأصل 46.

39- انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربيّة 16/2

40- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 84.

(مَن، مَن ذَا، مَا، مَاذَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيَّ، أَنَّى، كَيْفَ، كَمْ، أَيْنَ).

#### هـ. حالات إعراب الاسم في العربية الجنوبية

للإسم في العربية الجنوبية ثلاث حالات: الرفع والجر والنصب، كما هو الحال في العربية الشمالية.

#### و. التعريف والتكثير

رمز التكثير في العربية الجنوبية القديمة هو النّهاية (م)، وتُسمّى التّميم التي يُرجّح أنّها مركّبة من (ما) التي بمعنى: شيء ما، التي لا تزال مستعملة في العربية الشمالية<sup>(41)</sup>.

ويقابل التّميم التّوين في العربية الحالية، فيقال في الجنوبية: أسدّم، أي: أسدّ.

أمّا أداة التعريف في السبئية فتتخذ أشكالاً هي:

- النون التي تلحق آخر الاسم، ولها وظيفتان: أداة إشارة، و أداة تعريف<sup>(42)</sup>.
- الألف واللام، كما هو المعتاد في العربية الشمالية<sup>(43)</sup>.
- الميم: فقد تكون (ام) أداة تعريف، كقولهم: ذو محجتين \_\_\_\_\_ ذو الحجّة.

ولا يزال (ام) مستعملاً في كثير من مناطق اليمن، وعلى وجه الخصوص في (حاشد) و(أرحب) وبعض خولان وهمدان، وأكثر ما ينسب إلى حمير<sup>(44)</sup>، وقد جاء بها حديث النبي ﷺ، في بعض الروايات، فقد قال<sup>(45)</sup>: (ليس من أمبرّ أمصوم في أمسفر)، حيث أبدل لام التعريف ميماً.

41- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 103.

42- المرجع السابق.

43- ديب، اليمن هي الأصل 46.

44- انظر: بوبو، مسعود، فقه اللفّة العربيّة، جامعة دمشق، 30.

45- الحديث في ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمد، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، ط1، مكتبة الحلواني، وغيرها، 1969، 396، برقم (4581)

وجاء على هذه اللهجة أيضاً قول الشاعر (46):

ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بأمسهم وامسِلمة  
أراد: بالسهم والسلمة، والسلمة الحجارة.

### ز. التذكير والتأنيث

تميّز هذه اللهجات بين جنسين كسائر اللغات العروبيّة، وليس للمذكر نهاية خاصة، أمّا المؤنث فيختَم بالتاء، أو باللاحقة (أت)، أو (آت)، مثال:  
ملكت \_\_ ملكة.

ولكن نلاحظ خلافاً مع العريّة الشماليّة في أنّه يُختَم بتاء مبسوطة بخلاف عريّة الشمال التي تكتبه بتاء مربوطة وتُسمّى (هاء التأنيث).

إلا أنّ لهذه اللهجة آثاراً في عريّة الشمال اليوم حيث كُتبت في القرآن الكريم بعض الكلمات المفردة المؤنثة بتاء مبسوطة، نحو قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: 56].

كما أنّ هناك اتفاقاً في التأنيث باللاحقة (اء)، وتُسمّى في عريّة الشمال بألف التأنيث الممدودة (47).

### ح. الجموع

#### 1. الجمع السالم

يوجد في عريّة الجنوب علامتان للجمع: (الواو والياء).

كما توجد اللاحقة (ي) ممدودة، وهي شائعة للدلالة على التأنيث (48).

علامة رفع المذكر السالم والملحق به الواو، وعلامة نصبه وجره الياء، مثال:

46- هو بجير بن عثمة الطائي أحد بني بولان، انظر الأزهري، تهذيب اللغة (سلم)، وابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (أمم) و(سلم)، و(ذو)، والمرادي، الجنى الداني 140، وابن هشام، مغني اللبيب 48.

47- انظر: الغلابيني، جامع الدروس العربيّة 105/1.

48- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 155.



بُنُو، بَنِي.

وهناك علامة أخرى في حالة جمع المذكر - كما هو معروف الآن - هي (الواو والنون)، مثال: فلأحون.

## 2. جمع التّكسير

إنّ ظاهرة جمع التّكسير ظاهرة تفرّدت بها لغات الفرع الجنوبي من لغات المشرق العربي (49).

ولجمع التّكسير أوزانٌ في عربيّة الجنوب القديمة: أفعل: أمّلك، أرهط (50)، فعل: صحف (جمع صحفة) (51)، فعول: خروف (جمع خريف) (52).

هذه الأوزان تتشابه مع العربيّة المعروفة اليوم، إلّا أنّها هناك تأخذ تفصيلات أدقّ وأشمل، فتقسّم إلى جموع قلة وجموع كثرة (53).

## ط. المثني

قام المثني في اللغات المشرقيّة أصلاً للدلالة على الأزواج الطبيعيّة كأعضاء الجسم، غير أنّه فيما بعد أصبح يعبر عن التثنية المطلقة (54).

وللعربيّة الجنوبيّة علامتا تثنية: الألف والنون، والياء والنون، مثال: أذنان، وأذنين.

ولكنّ هاتين العلامتين تستعملان بلا تمييز فيما يتصلّ بالحالات الإعرابيّة، بخلاف الحال في العربيّة الشماليّة، حيث اصطُح على استخدام الألف والنون في حالة الرّفْع، والياء والنون في حالتي النصب والجرّ.

49- انظر: حجازي، علم اللغة العربيّة 183، وموسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، 151.

50- انظر: ديب، اليمن هي الأصل 45.

51- انظر: موسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية 151.

52- انظر المرجع السابق.

53- انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربيّة 29/2، 33.

54- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 95.

## ي. الأدوات والحروف

1. أداة النفي: تستخدم السبئية (ء ل)، بمعنى (لا) النافية<sup>(55)</sup>، أما في الشمالية فهناك حروف نفي أخرى أيضاً: (لم، لن، ما).
  2. حرف الشرط: في السبئية (ه م)، وفي الجبالية (ه ر)<sup>(56)</sup>، نلاحظ أنهم استبدلوا فيما بعد الهاء همزةً والميم نوناً فصارت (إن).
  3. أدوات الربط (العطف): في السبئية: (الواو، الفاء، أو، إن، كي)<sup>(57)</sup>، أما في الجبالية فالباء تفي بذلك كله، وهذا يتصل بما ذكره ابن جني من أن هناك علاقةً بين الباء والواو، وأن الباء هي الأصل<sup>(58)</sup>.
  4. أحرف الجر<sup>(59)</sup>: وهي: على، إلى، من (وتقال: ين)، ب، ل، مع، ك. نلاحظ أنها حروف الجر نفسها التي في الفصحى إلا أن (مع) في العربية الفصحى ليست من حروف الجر بل: ظرف زمان أو مكان، وما بعدها مضاف إليه.
- وهناك في اللهجات اليمنية تبادلٌ في مواقع حروف الجر، حيث نجد الباء تأتي بمعنى (في)، مثال: بمريب: أي: في مأرب.
- واللام بمعنى (إلى): لصنعاء: أي إلى صنعاء.
- والكاف في معنى (لما): كوصلوا بنطم، أي: لما وصل نبط<sup>(60)</sup>.
- أما في العربية الشمالية الحالية فحدثت ولا حرجَ عن هذه الظاهرة التي

55- انظر: مريخ، عادل مسعود، العربية القديمة ولهجاتها، أبو ظبي 2000، 125.

56- انظر: المرجع السابق 126.

57- انظر: موسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية 207.

58- حيث يكون القسَم بالباء وبالواو (بالله و بالله)، فإذا دخلتا على ضمير فالباء وحدها المستعملة، تقول: بك اللهم، أي اقسم بك، انظر كتاب ابن جني، أبي الفتح عثمان، سر صناعة الإعراب، تحقيق د. حسن الهنداوي، ط2، دار القلم، دمشق، 1993، 143.

59- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 95.

60- ديب، اليمن هي الأصل/46.

تتبادل فيها حروف الجر<sup>(61)</sup>، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: 71]، قالوا: (في) هنا بمعنى (على)<sup>(62)</sup>.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [إبراهيم: 9] بمعنى: بأفواههم<sup>(63)</sup>.

وهو ما يسميه النحاة الكوفيون بالتضمن.

## 2. قواعد الفعل

### أولاً: أبنية الفعل

1. الوزن الأصلي: هو المجرد الثلاثي في العربية، ووزنه (فَعَلَ)، مثاله: فَعَدَّ<sup>(64)</sup>.
2. الوزن الثاني: ينتج بتكرير عين الفعل، وهو يدلُّ على الشدة والتكرير، مثال: كَسَّرَ، وغالباً ما يدلُّ على السببية أيضاً، مثال: نَجَّحَ الأستاذ الطالبَ (أي تسبَّب في إنجاحه).
- وهذا يوافق ما في الفصحى الحالية، حيث يُستخدَم الوزن (فَعَّلَ) للتكثير، أو للتعدية<sup>(65)</sup>.
3. وهناك وزن آخر للسببية، وهو (أفعل)، الذي تبنيه السببية بالهاء، والمعينية بالسين، وقد أوفينا الحديث عنه عند الحديث عن السمات الأساسية لكل لهجة في بدايات البحث.
- ويقاله في الفصحى ما يُسمَّى بـ(همزة التعدية)، مثال ذلك: أماته الله.

61- انظر: ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعراب 516/95، 791.

62- انظر: الفراء، يحيى بن زكريا، معاني القرآن، ط3، عالم الكتب، بيروت، 1983، 186/2، وكتاب أبي عبيدة، معمر بن المثنى، مجاز القرآن، تحقيق، محمد فؤاد سزكين، ط2، مؤسسة الرسالة، 1981، 23/2.

63- انظر: الفراء، معاني الفراء 70/2، وكتاب أبي حيان، محمد بن يوسف، التفسير الكبير المسمَّى بـ(البحر المحيط)، مكتبة النصر، الرياض، 398/5.

64- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية، 95.

65- انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية 224/1.

4. وتبني السامية الجنوبية وزناً آخر يُسمَّى (وزن الهدف) (Zielstamm)<sup>(66)</sup>، وذلك بمدِّ حركة فاء الفعل، مثال: قاتَلَ.

وفي العربية الشمالية يُستخدَم هذا الوزن (فاعل) للمشاركة، إذا كانَ بينَ اثنين<sup>(67)</sup>.

### ثانياً: أزمنة الفعل

الفعل في الجنوبية القديمة نوعان فحسب:

أحدهما: يُبنى بزيادة مقاطع في الأوَّل على صيغة الأمر، ويُسمَّى في الفصحى الحالية بد(المضارع).

وثانيهما: يُبنى بزيادة مقاطع في التَّهْيَاة، وهو ما يُسمَّى عندنا بد(الماضي).

ونحن لا نعرف اللُّغة السَّبَّيَّة إلا معرفةً ناقصةً من الخطِّ الذي يقتصد اقتصاداً كبيراً في الحركات، ولا يكاد يظهر الظواهر النَّحْوِيَّة المعتادة.

وهكذا نجد أنَّه لا يوجد حتَّى الآن أيُّ صيغٍ مستقلةٍ للمتكلِّم والمخاطَب، مع أنَّ صيغ الفعل تشمل المتكلِّم والمخاطَب والغائب، ولكنهم في النقوش لم يستعملوا إلا صيغة الغائب<sup>(68)</sup>.

أمَّا فعل الأمر فُستخدَم فيه الصيغَةُ الخالية من التَّهْيَاة للمخاطَب المفرد المذكر، وتنتهي المفردة المخاطبة بالتَّهْيَاة (ي)، وجمع المذكر بالتَّهْيَاة (و)، والمؤنث بالتَّهْيَاة (ا).

مثال: اضرب، اضربي، اضربوا، اضربن.

ملاحظة: يُكسَّر الحرف الأوَّل من المضارع، بدلاً من الفتححة بسبب ما يُسمَّى بد(التَّحوِيل الحركي) (ablaut)<sup>(69)</sup>، مثال: يَشْرَبُ \_\_\_\_ تصير: يَشْرَبُ.

66- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 95.

67- انظر: الغلابيني، جامع الدروس العربية 224/1.

68- ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، 20.

69- انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية 100.

غير أنَّ الفتححة قد عادت إلى الظهور مُطلقاً في العربية الشَّمالِيَّة، ولا تكاد الكسرة تظهر إلَّا في اللهجات، وتنسب لهجة كسر حرف المضارعة إلى تميم وبهراء وأسد وربيعة وعقيل، وتسمى (الثَّلثة)<sup>(70)</sup>، وجاءت بها بعض قراءات القرآن الكريم: (وإيَّاك نَسْتَعِين)<sup>(71)</sup>

ولا تزال في العربية الجنوبيَّة قواعد وفروعٌ وتفصيلاتٌ، ومجالاتٌ نحوِيَّةٌ، وأخرى معجميَّةٌ لا يتَّسع لها مثل هذا البحث الموجز، وما هذا الذي بين أيدينا إلَّا غيضٌ من فيضٍ.

### نتائج البحث

توصَّلَ البحث إلى النتائج الآتية:

1. جميع اللغات السامية أو الأفروآسيوية تجمعها أصول لغوية مشتركة.
2. اختلف الباحثون حول نشوء اللغة العربية الفصحى ومعرفة جذورها والبعده التاريخي لها.
3. اللهجات العربية الجنوبية القديمة كان لها دور كبير في التاريخ، وهي تُشارك العربية الفصحى المعروفة في كثير من الأصول.
4. كانت اللهجة المعينية واللهجة السبئية من أهم اللهجات الجنوبية القديمة.
5. هناك الكثير من السمات والخصائص المشتركة بين اللغة العربية الفصحى واللهجات العربية الجنوبية القديمة من الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية.

70- انظر: سيبويه، الكتاب 4/110، والجندي، اللهجات العربية في التراث 388.

71- سورة الفاتحة [4/1]، وهذه قراءة المطوعي بكسر نون المضارعة، وذلك في كلِّ فعل مضارع مبدوء بنون أو تاء مفتوحتين، انظر: النَّحَّاس، أبا جعفر أحمد بن محمد، إعراب القرآن، تحقيق د. زهير غازي زاهد، ط2، عالم الكتب، بيروت، 2008، 95، و ابن خالويه، الحسين بن أحمد، القراءات الشاذة، تحقيق محمد عيد الشعباني، ط1، دار الصحابة للتراث، طنطا، 2008، 1، والزَّمَخْشَرِي، محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق التنزيل، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي معوض، ط1، مكتبة العبيكان، 1998، 226/1، وأبا حيان، تفسير البحر المحييط 23/1، والقرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن الكريم، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، مؤسسة الرسالة، 2006. 266/1.

6. هذا التّشابه الكبير لا يعني التّطابق؛ إذ إنّ هناك اختلافاً بين اللغة الفصحى وهذه اللّهجات من جوانب أخرى، منها: إهمال هذه اللّهجات لاستعمال صيغة المثني في الضمير وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة.

### خاتمة البحث

إنّ التّشابه الكبير بين الفصحى واللّهجات الجنوبيّة القديمة يُثبت إلى حدّ ما تأصيل تلك اللّهجات لكثير من قواعد لغتنا، وإرتباطها الوثيق بها، فالفصحى الحاليّة لم تولد من فراغ، بل هي خلاصة تمازج لهجات قديمة عدّة، تُغذيها وتترامى إليها أطرافها، ذلك أنّ اللّغة - كما هو معلوم - كائن حيٌّ يؤثّر ويتأثّر، وكلُّ كلمة في اللّغة أو قاعدة نحويّة أو صرفيّة لا بدّ أنّ لها تاريخاً طويلاً من التّطور عبر الزمن، فما الحلة البهيّة المتكاملة المحكّمة التي تتراءى بها لغتنا اليوم إلّا من جرّاء تراكمات أتت عبر مرّ الحقب والقرون، ولذلك كان لزاماً على الدّارسين أن يولوا تلك اللّهجات اهتماماً ويصيخوا إليها سمعاً؛ ليعرفوا أصل لغتهم وتاريخها وعمقها الحضاريّ المتجدّد.

والحمد لله ربّ العالمين

## تُبِت المِصادر والمِراجع

القرآن الكريم.

1. الأصول في النَّحو، لأبي بكر بن السَّرَّاج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة.
2. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، 1979.
3. إعراب القرآن لأبي جعفر النَّحَّاس، تحقيق: د. غازي زهير زاهد، عالم الكتب، ط2، 2008.
4. تاج العروس من جواهر القاموس، للمرئضى الزبيدي، تحقيق: علي هلال، مطبعة حكومة الكويت، ط2، 1987.
5. تاريخ اللغات السامية، أ. ولفنسون، دار القلم، بيروت، 1980.
6. التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، مكتبة النصر الحديثة، الرياض.
7. تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: عبد السلام هارون، دار القومية العربية للطباعة، مصر، 1964م.
8. جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير الجزري، المبارك بن محمد، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، وغيرها، ط1، 1969.
9. جامع الدروس العربية، تأليف: الشيخ مصطفى الغلاييني، طهران، 1912.
10. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله القرطبي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، 2006.
11. الجنى الداني في حروف المعاني، للحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1992.
12. الساميون ولغاتهم، تأليف: حسن ظاظا، الدار الشامية، ط2، 1990.
13. سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. حسن الهنداوي، دار القلم دمشق، ط2، 1993.
14. العربية القديمة ولهجاتها، تأليف: عادل مسعود مريخ، أبو ظبي، 2000.

15. علم اللغة العربيّة، محمود فهمي حجازي، وكالة المطبوعات، الكويت.
16. فقه اللغات السّامية، كارل بروكلمان، ترجمة رمضان عبد التّوّاب، جامعة عين شمس، 1977.
17. فقه اللغة العربيّة، للدّكتور مسعود بوبو، ط2، 2003، منشورات جامعة دمشق.
18. في علم اللغة، غازي طليمات، دار طلاس، 1988.
19. القراءات الشّاذّة، لابن خالويه، تحقيق: محمّد عيد الشعباني، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط1، 2008.
20. الكتاب، لسيوييه، عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 2004.
21. الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل، للزمخشري، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي معوض، مكتبة العبيكان، ط1، 1998.
22. لسان العرب لابن منظور، دار المعارف، القاهرة.
23. اللغات السامية، تيودور نولدكه، 1899.
24. اللهجات العربيّة في التراث، لأحمد علم الدين الجندي، الدار العربيّة للكتاب، 1983.
25. اللهجات العربيّة القديمة في غرب الجزيرة العربيّة، تشيم رابين، ترجمه الدكتور عبد الكريم مجاهد، الأردن، 2002.
26. مباحث في علم الصّرف، للدّكتور إبراهيم عبد الله، دار سعد الدين، دمشق، 2004.
27. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنّى، تحقيق: محمّد فؤاد سزكين، ط2، 1981.
28. مدخل إلى نحو نولدكه، اللغات السامية المقارن، سباتينو موسكاتي وآخرون، ترجمة مهدي المخزومي، وعبد الجبار المطلبي، ط1، 1993.
29. معاني القرآن، ليحيى بن زياد الفراء، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1083.
30. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي.



31. النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، صحَّحه، علي محمد الضباع، دار  
الكتب العلميَّة.

32. اليمن هي الأصل، فرج الله صالح ديب، ط1، 1988